

## 42 - تفسير السعدي : سورة الزمر من الآية 24 الى نهاية السورة

### || ماهر ياسين الفحل 51 صفر 8341

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين  
مجلسنا باذن الله تعالى نكمل الى ما انتهينا به من هذه السورة - [00:00:03](#)  
هل بلغت ما وصلنا اليه يا ابا علي؟ سبعة وخمسين الله يجزاكم بالخير وينجي الله من التقوى بمفادتهم. طبعا هذه الآية الكريمة يعني  
فيها اشارة الى اهمية العمل الصالح وانا ذكرت لكم فيما سبق بانه توجد - [00:00:25](#)  
مجموعة من الدروس اربع محاضرات متواصلة للشيخ يوسف ابن حسن الخلاقي حفظه الله ورعاه طبعا هذا عالم من العلماء  
المغمورين وجميع اشروطه التي موجودة على الشبكة عجيبة جدا وهذه المجموعة هي اربع كاسيتات انا سمعتها اكثر من عشر مرات  
- [00:00:51](#)  
وفرغتها وخطشتها ورفعتها وخطبت بها خطب متعددة في الجمع وفي المناسبات وفي غيرها فهي اربع محاضرات له لكنها في غاية  
الجودة ما شاء الله تحدث فيه عن التفريط في العمل الصالح. وانه مرط من الامراض - [00:01:19](#)  
وذكر اسباب المرض اذا تبحث عنها في الشبكة اكتب التفريط في العمل الصالح الشيخ يوسف بن حسن الخلاوي اسأل الله ان يجمعني  
به قريبا فهذا رجل احبته في الله لخدمته لكتاب الله. طبعا سمعت له ايضا دروس في التفسير تفسيره متقن جدا - [00:01:40](#)  
وهو من الذين يعتنون بالكتب ما شاء الله يعني مكتبته ربما تكون من اكبر المكاتب في العالم. نعم جيد وهذه الشيخ حفظه الله تعالى  
لما تحدث عن عدم التفريط معرفة قيمة العمل الصالح. شوف اذا العمل الصالح - [00:02:06](#)  
هو سبب من اسباب النجاة وينجي الله الذين اتقوا بما فازتهم فذكر هذه الآية واستدل بها في ذلك الموطن جزاه الله خير الجزاء. اقرأ  
ايها الشيخ ثلاثة وستين اقرأ هنا اي بنجاتهم - [00:02:32](#)  
قبل هالصدرين لما ذكر حال المتكبرين ذكر حال المتقين فقال وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم اي بنجاتهم وذلك لان معهم النجاة  
في مؤلف النجاة هي تقوى الله سبحانه وتعالى. ولذا كان في اول سورة البقرة يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من -  
- [00:02:57](#)  
لعلكم تتقون. اذا العبادة لاجل التقوى التي هي وقاية من سخط الله ومن عذاب الله. نعم وهي تقوى الله تقوى الله تعالى التي هي  
العدة عند كل هول وشدة. لا نعم - [00:03:31](#)  
لا يمسهم سوء اي العذاب الذي يسوؤهم. نعم. ولا هم يحزنون. فنفي عنهم مباشرة العذاب وخوفه. وهذا غاية الامانة طبعا المؤمن  
عند النزاع اذا كان خالص الايمان يعني تأتبه البشارة بعدم الخوف - [00:03:50](#)  
جعلنا الله واياكم السامعين منهم. نعم. فلهم الامن التام يصحبهم حتى يوصلهم الى دار السلام. طبعا الجنة سميت دار السلام يعني  
شوف اختيار الشيخ الساعدي علينا وعليه رحمة الله لاسم الجنة في هذا الموطن اختيار في غاية الجمال - [00:04:09](#)  
واللطف فالجنة ربنا قال والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم. كما في الآية الثالثة والخمسين من سورة  
يونس. الجنة سميت بدار السلام لانها سليمة من جميع الافات - [00:04:29](#)  
ولذا في هذه الدنيا نجد الافات ونجد الامراض ونجد الاحزان وهي ايضا من انعام الله علينا حتى لا نفرق في غفلاتها وسكراتها

فالانسان يذاق في هذه الدنيا اشياء حتى يتفكر بالنجاة في النار. الجنة غير ملخص. الجنة هي دار السلام - [00:04:48](#)

السليمة من جميع الافات التي تنغص الحياة. شف الشاعر يقول لا طيب للعيش ما دامت منغصة لذاته بادكار الموت والهزم يعني محمود عبد العزيز توفي قبل امس حسين فهمني يبكي يقول الدور علي - [00:05:11](#)

وهو هذا يعني ما يحتاج انه صاحبه يموت حتى يقول الدور علي. كل انسان يعلم ان له ساعة تنقضي فيه ساعاته ثم يرتحل من هذه الدنيا الى عالم البرزخ. نعم - [00:05:37](#)

فحينئذ يأمنون من كل من كل سوء ومكروه وتجري عليهم نظرة النعيم. كانوا ينالون رفعة لدرجات وتكفيرا لسيناتهم وايضا من اجل ان يعرف الناس حقيقة هذه الدنيا وانها ليست دار نعيم. نعم - [00:05:53](#)

ويقولون الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور. ولذلك شف الانسان يعني تمر عليه الاحزان في هذه الدنيا فاذا غادر هذه الدنيا ذهب عنه الاحزان الله خالق كل شية وهو على كل شية وكيل. ربنا جل جلاله هو خالق كل شية - [00:06:14](#)

وهو متوكل بارزاق العباد. وهو قائم على كل نفس. افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت وايضا ربنا لما قائم هذه القيومية اللي فيها القهر ربما قال الله خالق كل شية وهو الواحد القهار - [00:06:40](#)

فكل نفس مخلوقة هي مقهورة بالله تعالى لهم مقاليد السماوات والارض كل شية بيده في السماوات وفي الارض وما بينهما وما لا نعلمه من عوالم اخرى والذين كفروا بايات الله اولئك هم الخاسرون. هذا هو الخسران الحقيقي الذي يكفر بايات الله الكونية ويكفر بايات الله - [00:06:58](#)

الشرعية وذلك من مقاصد قراءة القرآن واستماع القرآن حتى الانسان يعظم الايمان في القرآن والعمل بهم. ويخالف الخسران الذين كفروا ايات الله يخبره تعالى عن عظمتة وكماله الموجب لخسران من كفر به فقال الله خالق كل شية. هذه العبارة وما اشبهها - [00:07:23](#)

مما هو كثير في القرآن تدل على ان جميع الاشياء غير الله مخلوقة ففيها رد على كل من قال بقديم بعض المخلوقات كالفلاسفة القائلين بقديم الارض والسماوات فكم قائلين بقديم ارواح ونحو ذلك من اقوال اهل الباطل. المتضمنة تعطيل الخالق عن خلقه. تذهب الى - [00:07:47](#)

البلاد الاوروبية اول ما يعلمون الطفل الصغير حينما يدخل المدرسة بان العالم وجد هكذا صدفة عياذا بالله تعالى وربنا هو الخالق وهو الاول والاخر والباطن والظاهر وليس كلام الله من الاشياء المخلوقة - [00:08:13](#)

احسنت يعني اذا تقرأ في بعض الكتب التي الفت على غير منهج اهل السنة لما يتحدثون عن الحديث يقول وهو ضد القديم بان القرآن قديم. فربنا جل جلاله متكلم. وتكلم - [00:08:31](#)

وصفة الكلام من صفاته سبحانه وتعالى بل ربنا قد سمي القرآن بالحديث هل اتاك حديث الغاشية فباي حديث بعده يؤمنون وهكذا اه قولهم بانه الكلام النفسي او انه مخلوق هذا من كلام اهل الباطل عياذا بالله - [00:08:47](#)

لان الكلام صفة المتكلم. والله تعالى باسمائه وصفاته اول. ليس قبله شية فاخذه اهل الاعتزال فاخذه. نعم. فاخذ اهل الاعتزال من هذه الاية ونحوها انه مخلوق لانهم اخذوا من عموم هذه الاية ان كلام - [00:09:09](#)

والله مخلوق الله خالق كل شية وهذا بعيد جدا من اعظم الجهل فانه تعالى لم يزل باسمائه وصفاته ولم ولم يحدث له صفة من صفاته. هم يعني ليس جهلا منهم بس هو - [00:09:27](#)

عنادا لمن قالوا ذلك عنادا والعياذ بالله خذ هذه من رؤيا مكانها ليس لدينا نعم ولم يكن معطلا عنها بوقت من الاوقات والشاهد من هذا ان الله تعالى اخبر عن نفسه الكريمة انه خالق لجميع العالم العلوي والسفلي. وانه على كل شية وكيل والوكالة - [00:09:41](#)

التامة لابد فيها من علم الوكيل بما كان وكيفا عليه. واحاطته بتفاصيله. ومن ومن قدرته ومن قدرة تامة ربنا جل جلاله حينما قال وما من دابة في الارض الا على الله رزقها. لما كان رزقها على الله اذا هذا تظم انه - [00:10:10](#)

مكانها ثم قال ويعلم مستقرها هو مستودعها. نعم ومن قدرة تامة على ما هو وكيل عليه ليتمكن من التصرف فيه. ومن حفظ لما هو

وكيل عليه ومن حكمة ومعرفة بوجوه - 00:10:30

تصرفاتي ليصرفها ويدبرها على ما هو الاليق فلا تتم الوكالة الا بذلك كله. فمن فمن نقص من ذلك فهو من ذلك. نعم. فما نقص من ذلك فهو نقص فيها ومن المعلوم المتقرر ان الله تعالى منزه عن كل نقص من - 00:10:45

بصفات في صفة من صفاته. فاخباره يعني من اكثر ما يلهج به المؤمنون التسبيح الذي هو تنزيهه لله تعالى عما لا يليق به فاخبارهم فاخباره بانه على كل شيء وكيل يدل على احاطة علمه بجميع الاشياء وكمال قدرته على تدبيرها - 00:11:05

وكمال تدبيره وكمال حكمته التي يضع بها الاشياء مواضعها لهم مقاليد السماوات والارض اي مفاتيحها علما وتديبرا فما ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يممسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم. طبعها هذه في سورة فاجر ومطلعها - 00:11:28

الحمد لله فاطر السماوات والارض جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث وربا. فذكر ربنا فطر السماوات والارض اللي هو فداؤهما قبل ان يكون وذكر شيء من مخلوقاته التي تدل على عظمته ثم بين ربنا جل جلاله ان كل نعمة اعطيتها هؤلاء المخلوقات من اهل السماوات واهل الارطوب - 00:11:49

وما فيها من المخلوقات بفتح ورحمة ومن من عند الله تعالى. وما يحصل من دون ذلك من تعطيل الاعضاء وتعطيل فهذا من عند الله سبحانه وتعالى. ولذا البركة من عند الله تعالى. الانسان قد يكون لديه اولاد لكنه لا ينتفع منهم - 00:12:11

وقد يكون له مال ولكن لا ينتفع منه وقد يكون له ملك ولكنه لا ينتفع منه ولذا البركة تطلب ممن بيده البركة. نعم فلما بين من عظمته ما يقتضي ان تمتلئ القلوب له اجلالا واكراما. ذكر حال من عكس القضية فلم فلم يقدره حق - 00:12:31

فقال والذين كفروا بايات الله. هم. الدالة على الحق واليقين. الصراط والصرط المستقيم اولئك هم الخاسرون. طب ما هذه هي اولئك الخاسرون وهذه هم يسمى بضمير فصل يأتي لحصر الخبر على المبتدأ - 00:12:53

فيكون في الامر توكيدا. نعم خسروا بما به تصلح تصلح القلوب. مثل ما قال اي خسروا كل شيء. يعني الان كل شيء في الدنيا من القرابة والاصدقاء والاصحاب والكهرباء والماء والارض والسماء - 00:13:13

كلها نستطيع ان ننتفع منها تقربنا الى الله. لكن لما يكفر الانسان عيادا بالله لا ينتفع من شيء ابدا بل تتحول كل النعم عليه نقما من التآله والاخلاص لله وما به تصلح الالسن من من اشغالها بذكر الله. يعني ذكر الله تعالى ينبغي على الانسان ان - 00:13:30

لا يغفل عنه. يعني طلاب الامل اتفقنا جميعا بحمد الله تعالى ان يتركون الفيسبوك لمدة شهر ويستبدلونه بحسن الكتاب حصن المسلم سيحفظونها باذن الله تعالى فمن اراد منكم ان يجرب هذا الشهر بهذه الطريقة سيتغير حاله - 00:13:51

ويتبدل اعداؤه يحفظ الانسان يحفظ به دائما هذا مهم جدا مسألة شف هذا الكتاب ترى ملايين الطبع على الطباق واعتراف اللغات وقرن يعني نفع الله به الخلق كله بسبب بركته ذكر الله تعالى - 00:14:10

فيقول معاذ ليس شيء انجى من عذاب الله من ذكر الله ولا يجد اشد من عذاب الله تعالى. فاذا الانسان عليه بالنجاة بذكر الله تعالى. نعم وما تصلح به الجوارح من طاعة الله وتعوضوا عن ذلك - 00:14:30

عن عن ذلك عن ذلك كل مفسد للقلوب والابدان وخسروا جنات النعيم وتعوضوا عنها بالعذاب الاليم. ايوا ذاك يعني هذا الخسران شوف السلة ذي يدفع درهم ويأخذ مكانه بعره خسران. فكيف الذي يخسر الدنيا والاخرة - 00:14:46

ويخسر الجنة التي ثم يدفع بمكان جدة يأخذ العذاب عيادا بالله تعالى. فهذا هو الخسران الكبير قل افغير الله تأمروني اعبد ايها الجاهلون ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك يعني ان اشركت يعني شوف هذا الخطاب قل افغير الله تأمروني شوف هذه القنوات الفضائية والمواقع السيئة والافكار الهدامة - 00:15:04

والجمعيات الافكار الضالة كلها تدعو الى عبادة غير الله تعالى. فالانسان يخاطبها بالقول الصريح ويخاطبها قال مثل معاداة ابليس بالعمل عن محاربتة ابليس باي شيء بالعبادة ولذا كل عبادة تسمى محرابا لان الانسان يحارب بها هذه الاشياء السيئة يحاربها الانسان باي شيء - 00:15:30

يحاربها بالمخالفة نعم ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك عملك. شف يعني هذا المسألة المسألة

التي ستتكرر وينبغي دائما ان تتكرر مسألة الله سبحانه وتعالى - [00:15:57](#)

ولتكونن من الخاسرين عيادا بالله تعالى. بل الله فاعبد وكن من الشاكرين نعم. قل ولذلك هو يعني الانسان يعبد الله تعالى لعله يؤدي

شكر المنعم ولا مسألة تتكرر دائما؟ واذا قرأتم في جمع الجوامع - [00:16:18](#)

ستأتيك في مسألة شكر الملهم فشكر المنعم يكون بعبادة الله العبادة الحق لهم قل يا ايها الرسول لهؤلاء الجاهلين. طبعاً هذا كل

خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم فهو خطاب لامته واتباعه - [00:16:39](#)

الا ما جاء الدليل بتخصيصهما الذين دعوك الى عبادة غير الله افغير الله تأمروني اعبد ايها الجاهلون اي هذا الامر صدر من جهلكم والا

فلو كان لكم علم بان الله تعالى الكامل من جميع الوجوه - [00:16:57](#)

نسني جميع النعم هو المستحق للعبادة دون من كان ناقصا من كل وجه لا ينفع ولا يضر. لم تأمروني بذلك وذلك لان الشرك بالله

محبط للاعمال مفسد للاحوال. ولهذا قال ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك - [00:17:16](#)

من جميع الانبياء لئن اشركت ليحبطن عملك. يعني ربنا جل جلاله حينما يشير الى اهمية التوحيد والتحذير من مخالفة العيد ان هذا

الرجاء في الشرايح السابقة لاهميته مثل ما يوجد في الوصايا العشرة في اخر سورة الانعام لاهمية في هذا الامر - [00:17:33](#)

تكرر في الشرائع السابقة. وهنا ايضا اهمية التوحيد تكرر الخطاب والخطاب للرأس اللي هو الانبياء يعني اشارة الى حضور اسمه مثل

قوله تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا - [00:17:54](#)

الطيب وربنا طيب لا يقبل الا طيبا. يعني جاء الامر به للجميع فلما قال كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. كأن الانسان اذا لم يكن

الطيبات فعمله غير مقبول عيادا بالله تعالى. نعم - [00:18:12](#)

هذا مفرد مضاف يعم كل عمل. ففي نبوة جميع الانبياء ان الشرك محبط لجميع الاعمال. ولذلك هذا يعني الاشياء التي العمل ينبغي

على الانسان ان يحذرها غاية الحذر نعم. كما قال تعالى في سورة الانعام. ولذا العمل الذي يعمله الانسان ويكون له عند ربه -

[00:18:29](#)

هذا يكون لا ينفذ انت الان تعبي لهاتفك او تعبي الفاتورة لشيء من الاشياء لمدة معينة واستخدام معين حينما ينتهي يذهب. لكن العمدة

الذي يأتي يكون لك عند الله نفعه يوم القيامة لا يتوقف ابدا - [00:18:53](#)

هذه ذكرها اهل التفسير يعني في عدة آيات نعم لا في غير ممنون اي غير مقطوع. جاءت في سورة الانشقاق وجاءت في سورة

التين. كل شيء هالك الا وجهه ايضا فربنا جل جلاله باقي فالعمل الذي لك عند الله ايضا باقي - [00:19:10](#)

فمن هذه استنبطوا استنبطوا العلماء هذه المعاني وفعلا حينما تتفكر فيها فعلا العمل هذا يبقى نفعه عند الله تعالى ولذا يحذر الانسان

من ابطال الاعمال عيادا بالله تعالى ولذا العلماء اهتموا الجزائر احد العلماء له كتاب اسمه الشرك ومظاهره. طبع في دار الغرب

الاسلامي - [00:19:35](#)

يعني الانسان يحذر من مبطلات الاعمال عيادا بالله تعالى حتى لا يفسد على نفسه عمله الذي اسلفه واذا ربنا قال يا ايها الذين امنوا

اتقوا الله ولا تموتن اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:19:59](#)

كثير من اهل التفسير فسأله قال نعم اعلم العمل الصالح لاجل ان يختم لكم بالعمل الصالح حتى لا تحفظوا اعمالكم حتى لا يكتب لكم

بخلاف ذلك. نعم كما قال تعالى في سورة الانعام لما عدد كثيرا من انبيائه ورسله قال عنهم ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده

- [00:20:17](#)

ولو اشركوا ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون. يعني ربنا جل جلاله ذكر ثمانية عشر نبيا من الانبياء. ثم ربنا قال اولئك الذين

هدى الله واتبع هداهم اقتدوا ثم ذكر ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو اشركوا عيادا بالله - [00:20:40](#)

لحفظ عنهم ما كانوا يعملون في القمة لو انه اشرك يبطل عمله فكل هذا تحذير حماية لجنابة التوحيد والمحافظة على خلافه. نعم ولا

تكونن من الخاسرين دينك واخرتك بالشرك تحبط الاعمال ويستحق العقاب والنكال. وذلك يعني يعني هسه - [00:21:00](#)

الشرك الاصغر او الكفر الاصغر او النفاق الاصغر كل هذه الاشياء حينما جعلها الشارع هكذا حتى لا يقع الانسان باي شيء حتى لا يقع

بالشرك في اكبر وكفر النعمة عيادا بالله سمي بكفر النعمة حتى لا يؤول الى الكفر بالله تعالى. لان السيئة تجر الى السيئة بعدها  
والحسنة - [00:21:25](#)

تدفع الى الحسنة الاخرى. نعم ثم قال بل الله فاعبد لما اخبر ان الجاهلين يأمرون بالشرك واخبر عن شناعتهم طبعاً آ سورة الفاتحة  
وفي قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين. تطبيق لهذه العبادة الله فاعبد حينما قدم المعمول على العامل لاجل حصره - [00:21:53](#)  
فيجعل الانسان عبادته خالصة لله تعالى ولذا من خلوص العبادة يحتاج الانسان احيانا ان يكون خفي العبادة من خلوص العبادة ان  
الانسان يخفي بعض الاشياء من اجل ان ينمي في قلبه الاخلاص لله تعالى نعم - [00:22:15](#)

امره بالاخلاص فقال بل الله فاعبد اي اخلص له العبادة وحده لا شريك له وكن من الشاكرين لله على توفيق الله تعالى فكما انه تعالى  
يشكر على النعم الدنيوية كصحة الجسم وعافيته وحصول الرزق وغير ذلك كذلك من الجزاء العاجل ربنا جل جلاله يعطي على  
الحسنة حسنة - [00:22:34](#)

فربنا يستر تعرفون القصة في الحديث يقول فشكر الله له فغفر له ودخل الجنة. الذي رأى غصن شوك في الطريق لفاقة عن الطريق  
نعم كذلك يشكر ويثنى عليه وتجد في قصة اولئك الذين كانوا سحرة في اول النهار - [00:23:00](#)  
ثم صاروا مسلمين دعاة موحدين وقالوا الكلمات شكر الله لهم ما زالت قرآنا يتلى الى يوم القيامة وهذا وجاء رجل من اقصى المدينة  
يسعى. ايضا ربنا شجر له وهكذا فربنا جل جلاله يشكر لعباده. وانت لا تعمل من اجل ان يشكر لك. اعمل من اجل ان تؤدي شكر حق  
المنعم - [00:23:21](#)

كيف هنشرك والله لعباده شئ يعني انت يعني تعمل عمل لله خالص. فربنا يجازيك على هذه ايتها هذا من شكر الله لك. يعني  
موجزات بالحسنات ايجازي بالحسنات من صحة الجسم من العافية وهكذا. اغتسال جوارح السمع والبصر - [00:23:47](#)  
لو ان الانسان حفظها حفظا حقيقيا حفظها الله لهم كان عندنا شخص في الرمادي اسمه محمود الداموكي الله يرحمه عاش اكثر من  
مئة سنة وبصره هو هو فسألته انا مرة قال هذا جوارح حفظناها في الصغر فحفظها الله لنا في الكبر - [00:24:09](#)  
نعم كذلك يشكر ويثنى عليه بالنعم الدينية. كالتوفيق للاخلاص ابو احمد انظر هناك الى الماء كتبوا قطعة على السنن من الذي كتبها  
وضعها؟ السنن عند الشرب التسمية وباليمين وقائما ثلاث مرات جالسا وثلاث مرات من - [00:24:27](#)  
كتبها ها جيد وحكيما لمن كان هي ليس فيها خلل لكن هناك سنة هل يستطيع احد ان يأتيني بهذه السنة ايه تحمد الله فوق الشر.  
جيد. حمد الله قبل الشرب. وهذا قد جاء في حديثين الصحيحين حديث ابي هريرة من حديث غيره في سنن ابي داود -  
[00:24:51](#)

وفي صحيح البخاري كان النبي صلى الله عليه وسلم تقدم له النعمة يحمد الله ثم يسمي الله فاذا اكل او شرب حمد الله تعالى اشوف  
هذا الحمد الاول الحمد على هذه النعمة - [00:25:16](#)  
فهذه مرة هنا الانسان يحمد ربه على النعم الدنيوية والدنيا ويكشف هذا الماء والشرط فيه فوائد شرعية وفيه فوائد دنيوية. اولا  
يعني نحن لا نستطيع ان نستغني عن هذا ابدا - [00:25:30](#)

تاني لما الانسان يسمي الله ويحمد الله هذا يكون سبب لان يرضى الله عنك ورضى الله اكبر شئ فهل من النعم يعني قرنت النعم  
الدينية مع الدنيوية في هذه الاشياء - [00:25:47](#)  
التي نحتاجها ماسة لكن شريطة ان نتقيد باي شئ ان نتقيد بالشريعة في استعمال هذه النعم. نعم ولا ما يمشي الحال ان الانسان  
يصير على ارض الله ويأكل نعم الله ويعصي الله سبحانه وتعالى نعم - [00:26:01](#)

بل نعم بل نعم الدين هي النعم على الحقيقة. وهذه نعم دين هي النعم الاعظم. واذا جاءت نعمة الدين تحولت نعم الدنيا الى نعم لان  
الانسان يحولها الى طاعة وجهت وجهي للفضل السماوات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين. ان صلاتي ونسكي ومحياي  
ومماتي. اي جميع حياتي - [00:26:19](#)  
الى الممات فيتحول الطعام والشراب ومعافسة الاهل مداعبة الاطفال ورجوب الطائرة والسيارة والدراجة باستخدام هذه الالات لما

يستخدمها الانسان في طاعة الله وبنوي بها وجه الله تتحول الحياة كل الى عبادة - [00:26:45](#)

وفي تدبر انها من الله تعالى والشكر لله. طبعاً ابليس مما يأتي به عدا الانسان ليقطع عنه التدبر. لانه يعلم ان بتدبر القرآن خير الدنيا والاخرة ولا نحن نستعيز بالله من الشيطان الرجيم حتى لا يقطع عنا التدبر - [00:27:06](#)

والشكر والشكر لله تعالى لله عليها سلامة من افة التعجب. احسنت هذا الانسان لما يشكر الله سبحانه وتعالى على هذه النعم فهو الان يعني فيه تخلص من افة مهلكة وهي افة العجب لما الانسان يعجب بماله او يعجب بقوته او يعجب - [00:27:27](#)

طلع مائة قل ايوب انا خير منكم اخذت مئة في الامتحان. ما يمشي الحال فالانسان لما يؤدي شكر الله تعالى حتى يدفع عن نفسه افة العشب ليعلم ان المنعم الحقيقي هو الله سبحانه وتعالى - [00:27:47](#)

التي تعرض لكثير من العاملين بسبب جهلهم. والا فلو عرف العبد حقيقة الحال لم يعجب بنعم بنعم بنعمة تستحق زيادة الشكر. نعم حتى لما تقول الحمد لله. كلمة الحمد لله هي نعمة حادثة جديدة عليك - [00:28:03](#)

تستحق ماذا؟ تستحق الشكر. نعم الله لا تنقطع ابدا كما قال بكر بن عبد الله المزني والامام الشافعي اخذ منها معنى ساقه في مقدمة كتابه الرسالة حينما قال الحمد لله الذي لا يؤدي حمده الا - [00:28:20](#)

بنعمة حادثة توجب على مؤدي حمده على مؤد حمده حمده. نعم. يعني على هذه النعمة الجديدة وهي نعمة الحمد. نعم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته قبضته يوم القيامة. قبضته. قبضته يوم القيامة والسماوات - [00:28:40](#)

مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشرك. يعني شوفوا اذا تقرأ في سورة نوح ماذا قال نوح عليه السلام قال ما لكم لا ترجون لله وقارا؟ وهذا الخلاف ليس لقومه. نوح عليه السلام الاب الثاني لهذه البشرية - [00:29:01](#)

كلنا نرجع الى نوح. لان الله قد جعل ذريتهم الباقيين لما قال هذه المقولة حتى تبقى دستور للامم والاجيال الى يوم القيامة. مسألة توقيير الله تعالى فالانسان لا بد ان يوقر الله تعالى - [00:29:18](#)

ولذا من قصر في تعلم كتاب الله قصر في توقيير الله تعالى فالانسان ومن عصى الله تعالى ايضا لم يوقر الله ما لم تعلم انه يسمع وانه يبصر انه يرى سبحانه وتعالى - [00:29:34](#)

وانه عالم وانه يكتب ويسجل ويحاسب. فاستهنت بهذا كانك لا تؤمن به. والا المعاصي تنقص الايمان لان الايمان الحق يمنع الانسان من تعمد الوقوع بالمعصية فهنا بيان وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه - [00:29:50](#)

سبحانه وتعالى عما يشركون. نعم يقول تعالى وما قدر هؤلاء المشركون ربهم حق قدره ولا عظموه حق تعظيمه. ولكن الانسان لما يهتم بالكتاب يهتم باسماء الله الحسنى اهتم بالوحيين يجعله الانسان من تعظيم الله تعالى وتعظيم شرعه ودينه - [00:30:15](#)

بل فعلوا ما يناقض ذلك من اشراكهم به من هو ناقص في اوصافه وافعاله. شف الانسان ناقص يعني هسه خل يقطع عنه الماء. او يمنع عنه الغذاء ماذا يحصل بهذا الانسان - [00:30:37](#)

السيارة الان في غازي عين تاب لا يوجد ماء مو صحيح من اجل الصيانة اربعة وعشرين ساعة. شوف الناس يعني يجمعون الماء قبل ان ينقطع الماء فاوصافه ناقصة من كل وجه وافعاله ليس عنده نفع ولا ضرب ولا عطاء ولا منع ولا يملك من الامر شيئا. يعني شف الانسان له - [00:30:52](#)

وبودرة لكن قدرة الانسان ليست مطلقة مقيدة من؟ مقيدة بقدرة الله تعالى لا يفعل الانسان اي شيء الا بقدرة الله تعالى. اذا الانسان ناقص من جميع الوجوه ولا يفعل شيء الا بمدد من عند الله تعالى. اذا لابد ان يخضع للذي يمدده. وهذا الامداد هو يسمى - [00:31:14](#)

الربوبية فالربز الرب لانه يرب بالنعم ويغذي الانسان بالنعم. نعم فسووا هذا المخلوق فسووا هذا المخلوق الناقص بالخالق الرب العظيم الذي من عظمته الباهرة وقدرته القاهرة ان جميع الارض يوم القيامة قبضته للرحمن. وان قبضة للرحمن. نعم. قبضة للرحمن. وان السماوات على سعة شوف هاي - [00:31:35](#)

كم انها كبيرة وكم انها شفت الان احنا الان يسمونها المجموعة الشمسية والمجموعة الشمسية ضمن مجرة والان اكتشفهم اكثر من مئة

مجرة وهذه كلها في السماء الاولى وثمة اشياء كثيرة جدا لم يكتشفوها. وتبقى الايام يكتشفون ويكتشفون - [00:32:05](#)  
ثم السماء الثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة وكل سماء تأتي اكبر من اختها وهي سميتة لا يستطيع احدا يعني ان يجتازها الا بامر من عند الله تعالى. هذه كلها - [00:32:25](#)

يعني مطوية ربنا يطويها كطي السجل للكتب هكذا نقول ولا نقول هكذا قل  
قل العباد بين اصبعين اصابع الرحمة. فربنا جل جلاله - [00:32:40](#)

ليس كمثل شئ سبحانه وتعالى وان ما تستطيع هذا عقلك الغافر له حدود ما تستطيع ان تدرك الخالق لكن الانسان يكفيهما يوجد من نصوص الوحيد. وهي كافية لايمانهم. نعم وزكى لك في هذا الكون - [00:32:57](#)

بان اختلاف الاشياء حتى تعلم ان الخالق فوق كل ما تتصور. نعم انه هذا الخبر مو صحيح لما نقول ان الله اذن لي ان اتحدث عن النبي ما بين شفري عينه وودنه خمسمائة عام هذا الحديث يقصد - [00:33:21](#)

ايه ايه اين هذا الحديث على كل حال اذا انتهينا الان يا احبة الكتاب موجود اربني اياه وان السماوات لا بأس نراه باذن الله تعالى على سعتها وعظمتها مطويات بيمينه. فلا عظمه حق حق عظمته من سوى به غيره ولا اظلم منه - [00:33:47](#)

سبحانه وتعالى عما يشركون اي تنزهه وتعظيمه عن شركهم به. يعني لا اضلم سوى الخالق بالمخلوق. والمخلوق بالخالق نعم. من وضع الاشياء في غير محلها. نعم ونفخ في الصور فصعق ممتنع وصعق فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى - [00:34:25](#)

فاذا هم قيام ينظرون واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم والشهداء نعم. والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون ووفيت كل نفس مما عملت وهو اعلم بما يفعلون - [00:34:48](#)

لما خوفهم تعالى من من عظمتهم وخوفهم باحوال يوم القيامة. نعم. ورغبهم ورهبهم فقال ونفخ في الصور وهو قرن عظيم لا يعلم عظمتة الا خالقه. ومن اطلعه الله على علمه من خلقه. طبعنا النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف انعم وقد التقم - [00:35:09](#)

صاحب السور القرن ولذلك نحن نقول صاحب الصور وبعض العلماء يسمي صاحب السور السور بانه اسرافيل الخبر في هذا في اسناده مقال فكما نقول ملك الموت ايضا نقول صاحب القرن - [00:35:29](#)

قد جاء في دعاء النبي في قيام الليل لكن ما ورد في الخبر الصحيح ان يعني هو صاحب القرن وما جاء في الروايات فلا يعتمد عليها نعم فينفخ فينفخ فيه اسرافيل عليه السلام يعني نحن حينما نتكلم لا نسمي - [00:35:46](#)

لا نقول صاحب القرن وهكذا احد الملائكة المقربين واحد حملة عرش الرحمن فصعق اي غشي او مات على اختلاف القولين من في السماوات معنى صعق قيل غشي عليه يعني اغمي عليه وهناك تفسير يقول - [00:36:10](#)

والشيخ السعدي يؤلف بين القولين بطريقة من اجل ان لا يحرم المقابل بسبب الاختلاف من حلاوة معنى القرآن يعني اراد ان يكون هذا الكتاب بيان للناس وتبسيط لفهم كتاب الله تعالى من غير تعقيد - [00:36:33](#)

لكن هو الشيخ لو فرضنا ان في الاشتهرة اكثر في الاقوال واتاك بقوم الذي يراه راجحا واتى به ربما ان كان احسن. نعم واحيانا يأتي القولان بمعنيين فيأتي بالمعنى الاظهر ثم يقول ويدخل فيه المعنى كذا وكذا. نعم - [00:36:53](#)

من في السماوات ومن في الارض اي كلهم لما سمعوا نفخة الصور ازعجتهم من شدتها وعظمتها وما يعلمون انها مقدمة مقدمة له الا من شاء الله ممن ثبته الله عند النفخة فلم يصعق كالشهداء او بعضهم وغيرهم - [00:37:11](#)

وهذه النفخة الاولى نفخة الصعق ونفخة الفرع ثم ثم نفخ فيه النفخة الثانية نفخة البعث فاذا هم قيام ينظرون اي قام اي قد قاموا من قبورهم بعثهم وحسابهم قد تمت منهم الخلقة الجسدية والارواح. وشخصت ابصارهم ينظرون ماذا ماذا يفعل الله -

[00:37:33](#)

واشرقت الارض بنور ربها يعني شوف بس انت الان امرك بيدك ربما تنام ربما تجلس ربما تخفو لكن في ذات الساعة تنظر تنتظر ماذا يفعل بك. سلام ورحمة الله ولذلك يعني شف الان انت في زمن الحرية هاي الحرية الحقيقية - [00:37:57](#)

انت في زمن يعني كل نفس بما كسبت رهينة مرهونة. ولذا هنا لما قالوا يقول الحسن البصري يقول انك في هذه الدنيا تسعى لفكاة رقيبتك. فتسعى جاهدا حتى تفك رقيبتك عند القيام من - [00:38:22](#)

هذه الفرقة واشرقت الارض بنور ربها. وهذي يعني يوم القيامة من مظاهر الرحمة ومن مظاهر العدل. الانسان يظلم في الدنيا بل الكثير يظلمون في الدنيا متى ينالون حقه منا له يوم القيامة وذلك لما تقرأ الرحمن الرحيم مالك في يوم الدين. فذكر لك مظهر من مظاهر الرحمة اللي هو يوم الدين اللي هو يوم الدينونة - [00:38:42](#)

اليوم وايضا لا يجب كتب ربكم على نفسه الرحمة ليجمعكم الى يوم القيامة. لا ريب فيه شف لا شك فيه يعني حتى اللي يعني بالفطرة الناس تعلم انك لما تشوفون ظالم وانه بعد الموت لقاء وحسابا - [00:39:05](#)

يقول ابن عقيل حتى نصبر اهل الموصل يقول ابن عقيل يقول لولا اننا نعلم ان ثمة لقاء اخر لتفطرت المرائر من فقدان الاحبة هكذا قال ابن عقيل وانا شاهدت شخص هذه المرة اخوه توفي وطقت المرارة مات - [00:39:25](#)  
ايه المرارة ابن عقيل الحنبلي يقول لولا ان اننا نعلم ان ثمة لقاء اخر لتفطرت المرائر من لقاء الاحبة من ثلاث الاحبة فانت اللي لسه لما يموتك كاخ او صديق او كذا - [00:39:48](#)

تعلم ان ثمة الايغاء اخر بين يدي الله ومن رحمة الله تعالى ان المقابل اذا مات على الصلاة حتى وان كان عنده تقصير فربنا جل جلاله يجمع الاسر جميعا جنات عين يدخلونها ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم - [00:40:13](#)

نعم سيدي. علم من هذا ان الانوار الموجودة تذهب يوم القيامة وتضمحل. وهو كذلك فان الله اخبر ان الشمس تكور والقمر يخسف والنجوم تندثر. شفها من قدرة الله يعني هذا الشيء الجميل. انت الان لما يأتي الليل انت الان لسنا بحاجة الى - [00:40:34](#)  
نرى هاي السماء جمالها يكفيننا. بس بالليل هاي الظلمة ترى هذي النجوم كم انها متألثة. وهذه تطمس هذه النجوم كما في سورة المرسلات فهي كلها تذهب ولذلك الذين يعبدون هذه النجوم يعبدون الشمس والقمر فربنا جل جلاله يري الجميع قدرته. هذا ابن عقيل الحنبلي رحمة الله ايضا - [00:40:55](#)

مساء النور يا شيخ شخص قال وهب انه اراد ان يهلك العباد ويحييهم ثم يحاسبهم. لماذا تتحطم هذه السماوات والارض والنجوم والكواكب فذكر كلام في غاية العجب ملخصه يعني حتى يظهر ربنا جل جلاله قدرته للجميع. شوف لما تقرأ مالك في يوم الدين هو مالك يوم الدين والاخرة وكل شيء بيده سبحانه - [00:41:22](#)

لكن في يوم الدين يظهر هذا الظهر على الملاء اجمعين. وحتى ما احد يتكلم لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صابغ فقال اراد ان يظهر قدرته. قال الامر الاخر - [00:41:53](#)

يعني حتى من كان يعبد شيء يعلم ان هذا الذي كان يعبده زاهب ولذا يوم القيامة يتبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا. وذكر طبعاً اشياء عديدة لكن النسيان جبل عليه الانسان نسأل الله العافية. نعم - [00:42:08](#)

ويكون الناس في ظلمة فتشرق عند ذلك الارض بنور ربها. يا سلام عندما يتجلى وينزل للفصل بينهم. نعم. وذلك اليوم يجعل الله للخلق قوة. واذا هذا ربنا جل جلاله يجيء مجيئنا - [00:42:30](#)

حقيقية وجاء ربك والملك صفا صفا ولذلك وقوف الملائكة بين يدي الله صفا صفا لا يشبهها في حياتكم الا وقوفكم في الصف في الصلاة ولا ينبغي على الانسان ان يحسن وقوفه - [00:42:47](#)

ويستذكر وقوف الملائكة بين يدي الله يوم القيامة من الذي يتقدم ويكون في صف واحد هو جبريل عليه السلام وجبريل عليه السلام يكون في صف واحد متقدم لانه خدم القرآن - [00:43:09](#)

ونزل بالقرآن ففيه اشارة الى ان كل من يختم القرآن فمكانته عند الله مكينة. نعم وينشئهم نشأة يقوون على الا يحرقهم نورهم. نعم. ويتمكنون ايضا من رؤيته والا فنوره تعالى عظيم - [00:43:28](#)

لو كشفه لاحرق سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. يعني نحن الآن اجسامنا لا تتحمل رؤية الله سبحانه وتعالى. نعم ووضع الكتاب اي كتاب الاعمال وديوانه من منكم الف كتابا - [00:43:47](#)

ولا احد ان شاء الله بعدين كبارنا وتؤلفون الكتب ينتفع بها العباد. فكل انسان يوم القيامة يجد كتابا قد الفه في حياته وضع وسوف يتفاجأ مما فيه. فعلى الانسان ان يحسن تأليف كتابه في هذه الدنيا. نعم - [00:44:05](#)

معناها سبحات وجه نؤمن بها كما جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. من مراد الله ورسوله وضع ونشر ليقرأ ما فيه من من الحسنات والسيئات. كما قال تعالى ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون - [00:44:26](#)

يقولون يا يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرته ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا. ربنا لا يظلم ولا يهضم. يا عكرمة ما الفرق بين الظلم والهضم - [00:44:49](#)

الظلم الشيخ انه صام من حسناته اما الظلم زاد يعني اذا انت تحتاج سبعين واعطيتك خمسين هذا هضم وده تستحق سبعين تسعين هذا ظلم او مو ظلم ايه الشيخ الظلم شيخ الهضم انت تستحق السبعين واعطيتك خمسين او ستين او خمسة وستين هذا هضم انقاصه من - [00:45:06](#)

انت ماخذ سبيل اعطيتك تسعين هذا ظلم لانه ان ظلمت البقية المتفوقين. الاخ يريد يطلع الاول والاخ يريد يطلع الثاني والاخر يطلع الثالث الاخر يطلع الرابع لما اواسيت مع هؤلاء فقد ظلمت هؤلاء - [00:45:34](#)

تمام فربنا لا يظلم ولا يهزم ابدا. وكل صغير وكبير مستقر وهناك وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون. انا سموه اقرب التفسير والله اعلم قد تسجل لي حسنات وقد تسجل علي السيئات - [00:45:49](#)

وقضية الانسان صاحب الاسرة ينفق على اهله الليرات وقد تسجل له حسنات وقد تسجل عليه سيئات صحيح وللانسان عليه ان يعيش بين الرجاء والخوف والذين يأتون ما اتوا وقلوبهم وجلة. لماذا؟ انهم الى ربهم راجعون - [00:46:10](#)

قالت عائشة من هؤلاء الذين يزنون الذين يسرقون؟ قال لا يصومون ويصلون وهكذا فالانسان يعيش بين الخوف والرجاء ولذلك الانسان يقرأ الكتاب ويقرأ السنة حتى يكون عمله خالصا صوابا. يسجل له لا عليه نعم - [00:46:29](#)

ينزل من السماء والارض هو شوف احنا الارض يوم تبدل الارض غير الارض والسموات والارض حينما تدك هذه سبع اراضين عرفت؟ ليس معنى السبعية المثلية لكن لما نعلم انها سبع اراضين نعلم عظمة الله - [00:46:47](#)

فلما تدج هذه الارض ودجت يومئذ دجت واحدة. دكة واحدة لكن هذه الارض تصبح ارض مستوية. يحشر عليها العباد وربنا جل جلاله ينزل الفصل بين العباد ويجيء مجيئا وهذه الارض ربنا لا يرافق في هذه الارض لان الله قد عصي بها كثيرا - [00:47:12](#)

فلما تدك وتصبح ارض واحدة تسع الخلائق اجمعين. ربنا يفصل بين العباد عاد ببقية بقية السؤال اللي يعني لا اجر ان اذكره هكذا يعني العلم عند الله تعالى فربنا يجيء وربنا يفصل بين العباد سبحانه وتعالى - [00:47:37](#)

وهذه الارض تدك وتبسط ويحشر العباد ويساقون فيها شوفو عدنا بعث ونشور يبعث العباد ثم يسير العباد لارض حساب نعم ويقال للعامل من تمام العدل والانصاف الجنة موجودة. والنار موجودة - [00:48:00](#)

والناس لما يساقون الى المحشر يؤتى بجهنم لها سبعون الف زمام يجرونها فيؤتى بها ويراهها حماس ثم يسير الناس الى الصراط فمنهم من يسقط ومنهم من يسير اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. شوف الانسان هو حسيب على نفسه. نعم - [00:48:26](#)

وجيء بالنبيين. يعني ليس احد طلاب الاول اعترض قال انت حاط له واحد وثمانين انا استحق اكثر فاخرجت له السؤال الاول اخطأ فيه اثني عشرة خطأ انقصته على اثني عشر خطأ خمس درجات فقط - [00:48:47](#)

عشر آيات من سورة البركة. قلت انت كفى بنفسك اليوم عليك عزيزا ثم ذهب وعاد فهو وسوس له الشيطان قال انا حللت خمسة اسئلة اريد السؤال الخامس ممكن السؤال الاول قلت له اذهب - [00:49:03](#)

ما وجيء بالنبيين يسأل عن التبليغ وعن امهم ويشهد عليهم يا سلام يعني حتى الانبياء افلا نسأل فلا نسأل ان الذين ارسل اليهم ولنسأل المرسلين لانها الانبياء الذين ضحوا وقاموا وفعلوا ما فعلوا - [00:49:18](#)

يسأل عنهم يوم القيامة حتى ندرك ان السؤال بين يدي العلي القهار وسؤال شديد. نعم والشهداء من الملائكة والاعضاء والارض الشهداء عشرة وكلفنا الاخ محمود انه يخرجهم لنا ما لم يخرجهم. اين هو الان محمود - [00:49:40](#)



الله تجد الامام يقرأ آيات ولكن يستحب للامام ان ينوع بالقراءة كل هذا - [00:55:48](#)

باب التبليغ التي ارسلهم الله بها الدالة على الحق اليقين باوضح البراهين. وينظرونكم لقاء يومكم هذا. اي وهذا يوجب عليكم اتباعهم والحذر من عذاب هذا اليوم باستعمال تقواه وقد كانت حالكم بخلاف هذا الحال. قالوا مقربين - [00:56:08](#)

بذنوبهم بذنوبهم وان حجة الله قامت عليهم بلى قد جاءتنا رسل ربنا باياته وبيناته وبينوا لنا غاية التبيين وحذرونا من هذا اليوم. ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين اي بسبب كفرهم - [00:56:30](#)

وجب وجبت عليهم كلمة العذاب. وجبت عليهم كلمة العذاب التي هي لكل لكل من كفر بايات الله ووجد ما جاء به المرسلون فاعترفوا بذنوبهم نعم. فاعترفوا بذنوبهم وقيام الحجة عليهم. هم - [00:56:50](#)

ف قيل لهم من وجه الالهانة والاذلال ادخلوا ابواب جهنم. كل طائفة تدخل من الباب الذي يناسبها ويوافق عملها خالدين فيها ابدا لا لا يضعون عنها لا يسافرون منها ولا ينتقلون منها. ولا يفتر عنهم العذاب ساعة ولا ولا ينظرون. يعني لا يخفف عنهم ولا يؤجلون. نعم - [00:57:07](#)

بئس مثوى المتكبرين اي بئس المقر النار مقرهم وذلك لانهم تكبروا على الحق فجزاهم الله من جنس عملهم بالالهانة الذل والخزي. ثم قال ثم قال عن اهل الجنة وسيق الذين اتقوا ربهم بتوحيده والعمل بطاعته - [00:57:32](#)

فوق اكرام واعزاز يحشرون وفدا على النجائب الى الجنة زمرا فرحين مستبشرين كل زمرة مع الزمرة التي تناسب وعملها وتشاكلهم حتى اذا جاءوها اي وصلوا لتلك الرحابة الرحاب الرحيمة والمنازل الانيقة - [00:57:51](#)

وهب عليهم ريحها ونسيمها وان انا باعتبار ان ريحة يوجد من مسيرة كذا وكذا كما ورد في الاخبار. وان خلودها ونعيمها وفتحت لهم ابواب فتح اكرام لكرام الخلق ليكرموا فيها. وقال لهم خزنتها. كان هؤلاء لما اكرموا امر الله امر الله في الدنيا اكرمهم - [00:58:11](#)

الله بدخول الجنة. نعم فقال لهم خزنتها تهنئة لهم وترحيبا سلام عليكم اي سلام من كل افة وشر حال. ها معنى السلام يقول الانسان السلام عليكم تدعوا له بالسلامة نعم - [00:58:36](#)

طبتم جهنم قال ايه بمعنى ايه طبتم اي طابت قلوبكم بمعرفة الله ومحبته وخشيته والسنتكم والسنتكم بذكره وجوارحكم بطاعته فبسبب طيب كم ادخلوا خالدين لانها الدار الطيبة ولا يليق بها الا الطيبون. ما شاء الله. وقال في النار فتحت ابوابها - [00:58:51](#)

في الجنة وفتحت بالواو اشارة الى ان اهل تشدد فتحت ابوابها وفتحت اشارة الى ان اهل النار بمجرد وصولهم اليها فتحت لهم ابوابها من غير انذار ولا امهال ليكون فتحها في وجوههم - [00:59:25](#)

وعلى وصولهم اعظم لحرها واشد لعذابها. واما الجنة فانها الدار العالية الغالية التي لا يوصل اليها ولا ينالها كل واحد الا من اتى بالوسائل الموصلة اليها. ومع ذلك فيحتاجون لدخولها لشفاعة اكرم الشفعاء عليه - [00:59:47](#)

فلم تفتح لهم بمجرد ما وصلوا اليها بل يستشفوا يستشفون الى الله بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يشفع فيشفع الله تعالى وفي الايات دليل على ان النار والجنة لهما ابواب تفتح وتغلق. وان لكل منهما خزنة وهما الداران الخالصتان اللتان - [01:00:06](#)

لا يدخل فيهما الا من استحقهما بخلاف سائر الامكنة والدور. وقالوا عند دخولها فيها واستقرارهم حامدين ربهم على ما ومن عليهم وهداهم الحمد لله الذي صدق صدقنا وعده اي وعدنا الجنة على السنة رسله ان - [01:00:26](#)

ان امانا وصلحنا ان امانا وصلحنا فوقنا. نعم. ان وعدنا بالجنة على ان امانا واصلحنا توفي لنا بما وعدنا وانجز لنا ما من انا نعم واورثنا الارض اي ارض الجنة - [01:00:46](#)

ناس اهو. نتبوا من الجنة حيث نشاء. اي نزل منها اي مكان شئنا وبتناول منها اي نعيم اردنا. ليس ممنوعا اما شيء اه نريد فنعم اجر العاملين الذين اجتهدوا بطاعة ربهم في زمن قليل منقطع فنالوا بذلك خيرا خيرا عظيما. نعم بلا شك باعتبار ان - [01:01:05](#)

عمر الانسان عمر قليل وينال به الخلود اذا دخل الجنة فهذه نعمة اذا تستحق الحمد الجزاء العظيم على العمر صرنا خيرا عظيما باقيا مستمرا. هم. وهذه الدار التي تستحق المدح على الحقيقة التي يكرم الله فيها خواص خلقه - [01:01:27](#)

ورضيها الجواد الكريم لهم نزا وبنى اعلاها واحسنها وغرسها بيده وحشاها من رحمته وكرامتها بعضه يفرح الحزين ويزول الكدر

ويتم الصفاء. وترى الملائكة ايها الرائي ذلك اليوم العظيم. حافين من حول العرش - [01:01:47](#)  
اي قد قاموا في خدمة ربهم واجتمعوا حول عرشه خاضعين لجلاله معترفين بكماله مستغرقين بجماله يسبحون بحمد ربهم ان اي  
ينزهونه عن كل ما لا يليق بجلاله مما نسب اليه المشركون وما لم ينسبوا. وقضي بينهم اي بين الاولين والآخرين - [01:02:09](#)  
من الخلق بالحق الذي لا اشتباه فيه ولا انكار ممن عليه الحق. وقيل الحمد لله رب العالمين. لم يذكر القائل لم يذكر القائل من هو ليدل  
كذلك ليدل ذلك على ان جميع الخلق نطقوا بحمد ربهم وحكمته على ما قضي وحكمته على ما قضي به على اهل الجنة واهل -

[01:02:29](#)

النار حمدة حمد فضل واحسان وحمد عدل وحكمة. وهذا يذكرنا بان السور المبدؤة بالحمد هي خمس سوا سور من القرآن سورة  
الفتاحه ذي باجة الكتاب لكن بقية السور يعني سورتان في النصف الاول وسورتان في النصف الثاني - [01:02:50](#)  
وكأن هذا الترصيف والتصنيف عن عند كل سبعة اجزاء ونصف سورة في السور الممدوءة بالحمل كل سورة تدل على بداية الخلق  
نحمد على بداية الخلق او على نهاية الخلق فربنا جل جلاله يمدح على بدايته للخلق - [01:03:11](#)  
ويمدح على نهايته للخلق ولذا كان كلام اهل الجنة حمدا على هذين الامرين. اما في سورة الفاتحة فتكثر الامران. الامر الاول في رب

العالمين بداية الخلق والامر الثاني. الحمد الثاني في - [01:03:33](#)

لمالك يوم الدين حتى يدرك الانسان يعني الحكمة من تكرار هذا السورة وقد سبق لنا ان نقل عن ابراهيم الدرويش الداعية المعروف  
حينما الف كتابا مستغلا سمي هذا الكتاب تكرار سورة الفاتحة وذكر ان سبب التكرار ان - [01:03:47](#)

يكون عند الانسان القوة الكاملة القوة الكامنة والطاقة الذاتية التي تجعله يستطيع ان يقوم بامور الحياة وبالله التوفيق وصلى الله

على نبينا محمد - [01:04:09](#)